شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٩٤٥٥٢

عبد الوهاب

الفـــن : ..... الرقم : ١٠٥٥

العنـــوان : في الحديث / الجامع الصحيح

اسم المؤلف : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦ هـ

مصـادره : .....

أولـــه : ثم قال لولا أن تظنوا أني جزعت لطولتها اللهم اجعلهم عددا واقتلهم بددا ...

آخـــره : عن حميد بن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء ...

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم

اسم الناسخ : .....

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ مضبوط

ملاحظات : بها رطوبة في أول الأبواب وكلمة هذا مكتوبة بالحمرة، بها آثار رطوبة، وبها تقييدات

عدد الأوراق : ١٧٠ عدد الأسطر : ١١ المقاس : ١٥/٥ × ٢١ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : ١٦٥

روجعت هذه النسخة كاملة من الجامع الصحيح رقم ٤٤٩ .

المكتبة
١٠٥٥

ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهُمَا اللَّهُمَّ
أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَقَالَ
وَلَسْتُ أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ
فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَرْثِ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ
أَمْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ
يَوْمَ أُصِيبَ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ
خَبَرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ
إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ
وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ
اللَّهُ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ

هذ

فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا ۝

باب فكاك الأسير

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض ۝

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل

وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ۝

باب فداء المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثنا إسمعيل ابن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ۝ وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت

عقيلاً فقال خذ فاغطاه في ثوبه ● حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاءني اسارى بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ●

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن اياس بن
سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل قال النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ●

باب يقاتل عن اهل الذمة

ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله
عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ●

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة قال حدثنا
ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما
يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد

برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال
ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماشأنه اهجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم ونسيت الثالثة • وقال يعقوب بن محمد
سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة
والمدينة واليمامة واليمن قال يعقوب العرج اول تهامة •

باب التجمل للوفد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر
حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه
من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال
تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك •

باب كيف يعرض على الصبي الإسلام

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر
إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني

رسول الله

مع النبي صلى الله عليه وسلم

أم محيى بنت أبي إهاب قالت فجاءت أمة سوداء فقالت
قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأعرض عني قالت فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد
زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة
فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

حديث الإفك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الهمي بعضه

أحمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما
قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا

في

في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما
أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري
فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكل

ظفار

العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فأممت منزلي
الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح
عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حين أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة

هلك

فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله
ابن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك
ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل
فيسلم فيقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك ثم يقول
حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما

حتى

ثم يقول

التبرز

قُلْتِ أَتَسْبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ يَا هَنَتَاهْ أَلَمْ
تَسْمَعِي مَا قَالُوا فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ
مَرَضًا عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ
لِي إِلَى أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ
مِنْ قِبَلِهِمَا فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَيْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهِ فَقَالَتْ
يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي عَلَى نَفْسِكِ الشَّأْنَ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ
امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا
أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ
بِهَذَا فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ

وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ
الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ
عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ فَقَالَ أُسَامَةُ
أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا نَعْلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيٌّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا
كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا
يَرِيبُكِ فَقَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ
مِنْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ
السِّنِّ تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي
فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا
مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا
مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهِ أَعْذِرُكَ
مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ
إِخْوَانِنَا الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ
ابْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا
صَالِحًا وَكَانَ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ الحمية ج
وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ

سار

فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ
تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ
حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ
فَخَفَّضَهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ وَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ
وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ لَيْلَتَيْنِ
وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنَّ أَنَّ الْبُكَاءَ قَالِقٌ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا
جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذِ اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ
إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ
عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قِيلَ لِي مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا
لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ

فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكَ اللَّهُ
وَإِنْ كُنْتَ أَلْمَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ
فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ
فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ
دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً وَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ عَنِّي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا
أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي
عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ
مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَنَا
جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ

وَوَقَرَنِي أَنْفُسُكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي
بَرِيئَةٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَبَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنِ
اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي
وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ
عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَرِّئَنِي اللَّهُ وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ
أَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ فِي شَأْنِي وَحْيًا وَلَأَنَا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي
مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو
أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا
يُبَرِّئُنِي فَوَاللَّهِ مَا رَامَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ يبرئني الله
الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ

مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ
فِي يَوْمٍ شَاتٍ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ
أَحْمَدِي اللَّهَ فَقَدْ بَرَّأَكِ اللَّهُ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ
جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمُ الْآيَاتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ
ابْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا
أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا
يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا إِلَى قَوْلِهِ

عفور

غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي
فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتِ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي
سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ
الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَحَدَّثَنَا
قُلَيْحٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا قُلَيْحٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ

بَابُ إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ

وَقَالَ أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدْتُ مَنْبُوذًا فَلَمَّا رَآنِي عُمَرُ قَالَ

عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عربي إنه رجل
صالح قال كذلك أذهب وعلينا نفقته حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا قطعت عنق صاحب
أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا
أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح

وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا
إسمعيل بن زكريا قال حدثنا برد بن عبد الله عن

أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال
أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

المدح

لم معالله
وقراه

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم
فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة
سنة وبلوغ النساء إلى المحيض لقوله واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت
إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني

نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني
ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة
فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين
الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ
خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي

هل

هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد قال حدثنا أبو
معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فاحلف قلت
يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله
عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية

باب اليمين

من اليهودي

ح

لليهودي احلف

عَلَى الْمُدَّعَا عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ

وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ كَلِمَنِي أَبُو

الزِّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِ وَيَمِينِ الْمُدَّعِي فَقُلْتُ

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ

فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ

مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَيْهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَيْهُمَا

الْأُخْرَى قُلْتُ إِذَا كَانَ يَكْتَفِي بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَيَمِينِ

الْمُدَّعِي فَمَا تَحْتَاجُ أَنْ تُذَكِّرَ إِحْدَيْهُمَا الْأُخْرَى مَا كَانَ

تُصْنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْأُخْرَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ

مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ

يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ

عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ

وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى أَلِيمٌ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ

خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثْنَاهُ

بِمَا قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَفِيَّ نَزَلَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ

خُصُومَةٌ فِي شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ إِذًا يَحْلِفُ وَلَا

يُبَالِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ

يحلف بضم اللام هنا لا غير كما قالوا في م

يستحق بها ما لا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
يقول البينة أو حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي

ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ونزل في أمته
منسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه
سيرد إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت
منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى
الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم
فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله
عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت

منسعر بصيغة الفاعل من الاسعار كذا ضبط الكرماني

حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت • قال ابو عبد الله معرة العر
الحرب تزبلوا • وحميت القوم منعتهم حماة واحميت الحمى
جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل
اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة
فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين
ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة
بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية
وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء

ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
والعقبى ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من
الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين
ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما
نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا
ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
من مني مهاجرا الى المدينة فكتب الاخنس بن شريق الى
النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث •

مؤمنا

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها
إليه إلى أجل مسمى ٥ باب المكاتب وما لا يحل
من الشروط التي تخالف كتاب الله عز وجل
وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم ٥
وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وإن اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت انتها
بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت اعطيت
أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكرته

أو وهب رجل جماعة جاز ٥ منثورا أو غير منثوم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي
من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد
كنت استأنيت بكم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد

إليهم إلا احدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على
حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي

بلغنا

بلغنا من سبي هوازن ٥ قال أبو عبد الله
قوله فهذا الذي بلغنا هو من قول الزهري ٥

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح ٥

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه
يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا
ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم احسنكم قضاء ٥

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم

فى سفرٍ وكان على بكرٍ لعمر صعبٍ فكان يتقدم
النبيَّ صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله
لا يتقدم النبيَّ صلى الله عليه وسلم أحدٌ فقال
له النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر
هو لك يا رسول الله فاشتراه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت ●

باب إذا وهب بعيرًا لرجلٍ وهو راكبه ممر جائز

وقال الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن
ابن عمر قال كنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سفرٍ
وكنت على بكرٍ صعبٍ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم

بلغ قراءة

لعمر

لعمر بن الخطاب بعنيه فقال النبيُّ صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله ●

باب هدية ما يكره لبسها

لبسه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو
اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما
يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حللٌ
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة
وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت
فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها

عُمَرَ أَخَا لَهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَيْتَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمَا وَجَاءَ عَلِيٌّ فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا مُوَشًّى فَقَالَ مَا لِي وَلِلدُّنْيَا فَأَتَاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ لِيَأْمُرَنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ قَالَ تُرْسِلِي بِهِ إِلَى فُلَانٍ أَهْلِ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ ۝

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ

أ ل د

هـ ر

وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حُلَّةً سِيَرَاءَ فَلَبِسْتُهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي ۝

بَابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ فَدَخَلَ قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ أَوْ جَبَّارٌ فَقَالَ أَعْطُوهَا آجَرَ وَأَهْدَيْتْ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم شَاةً فِيهَا سُمٌّ ۝ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ أَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ ۝

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ

هاجر

بغلة

قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أكيدر دومة
أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقال
ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في هوات

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمن
عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم
طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة
قال لا بل بيع فاشترى منها شاة فصنعت وأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى
وايم الله ما في الثلثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله

منه

عليه وسلم لهُ حُزَّةٌ من سَوادِ بَطْنِها إن كانَ شاهِدًا
أعطاها إيّاهُ وإن كانَ غائبًا خبأها لهُ فجعلَ منها
قَصْعَتَيْنِ فأكلوا أجمعونَ وشبعنا ففضلتِ
القَصْعَتانِ فحملناهُ على البعيرِ أو كما قالَ ه
مُشْعانٌّ طويلٌ جدًّا فوقَ الطُّولِ ه

بابُ الهديّةِ للمُشْرِكينَ

وقولِ اللهِ عزَّ وجلَّ لا ينهاكمُ اللهُ عنِ الذينَ لم
يقاتِلوكمْ في الدّينِ ولم يُخرِجوكمْ من دِيارِكمْ أنْ
تَبَرُّوهمْ وتُقْسِطوا إليهمْ إنَّ اللهَ يُحِبُّ المُقْسِطينَ ه
حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ قالَ حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ بِلالٍ
قالَ حدّثني عبدُ اللهِ بنُ دِينارٍ عنِ ابنِ عُمَرَ قالَ

رأى عُمَرُ حُلَّةَ سِيَرَاءَ على رَجُلٍ تُباعُ فقالَ للنَّبيِّ
صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ ابْتَعْ هذهِ الحُلَّةَ تلبسُها يومَ الجُمُعَةِ
وإذا جاءَكَ الوفْدُ فقالَ إنّما يلبسُ هذا منْ لا خَلاقَ هذهِ
لهُ في الآخرةِ فأُتيَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ
منها بحُلَلٍ فأرسلَ إلى عُمَرَ منها بحُلَّةٍ فقالَ عُمَرُ كيفَ
ألبسُها وقدْ قُلْتَ فيها ما قُلْتَ فقالَ إنّي لمْ أكْسُكَها
لتلبسَها تبيعُها أوْ تكسوها فأرسلَ بها عُمَرُ إلى
أخٍ لهُ منْ أهلِ مكّةَ قبلَ أنْ يُسْلِمَ ه
حدّثنا عُبَيْدُ بنُ إسْمَعيلَ قالَ حدّثنا أبو أُسامَةَ
عنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ أبيهِ عنْ أسْماءَ بنتِ أبي بَكْرٍ
قالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمّي وهيَ مُشْرِكَةٌ في عَهْدِ رسولِ اللهِ قُلْتُ يا رسولَ اللهِ

صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله وهي راغبة
أفأصل أمي قال نعم صلي أمك ٥

باب لا يحل لأحد
أن يرجع في هبته وصدقته ٥

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام وشعبة
قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه ٥

حدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ٥

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه
بايعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان
العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥

باب

حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن

يوسف انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله
ابن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى
ابن جدعان ادعوا ابيتين وحجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان
من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه
فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
ابيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم
فيها جعلكم عمارا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى

عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم انها لمن وهبت له

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انس بن مالك يقول كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة

يُقالُ لَهُ المَنْدُوبُ فَرَكِبَ فَلَمّا رَجَعَ قالَ ما
رَأَيْنا مِنْ شَيءٍ وَإِنْ وَجَدْناهُ لَبَحْرًا ۝

بابُ الإِسْتِعارَةِ لِلْعَرُوسِ عِنْدَ البِناءِ

حَدَّثَنا أَبُو نُعَيمٍ قالَ حَدَّثَنا عَبْدُ الواحِدِ بْنُ أَيْمَنَ
قالَ حَدَّثَنِي أَبِي قالَ دَخَلْتُ عَلى عائِشَةَ وَعَلَيْها دِرْعٌ
قَطَرِيٌّ ثَمَنُ خَمْسَةِ دَراهِمَ فَقالَتِ ارْفَعْ بَصَرَكَ إِلى جارِيَتِي
انْظُرْ إِلَيْها فَإِنَّها تُزْهى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي البَيْتِ وَقَدْ
كانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَما كانَتِ امْرَأَةٌ تُقَيَّنُ بِالمَدِينَةِ إِلّا أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ

قَطَرِيٌّ
تُقَيَّنُ تُزَفُّ لِزَوْجِها

بابُ فَضْلِ المَنِيحَةِ

فَضْلُ المَنِيحَةِ

حَدَّثَنا يَحْيى بْنُ بُكَيْرٍ قالَ حَدَّثَنا مالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنادِ

عَنِ الأَعْرَجِ

عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ نِعْمَ المَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً
وَالشّاةُ الصَّفِيُّ تَغْدُو بِإِناءٍ وَتَرُوحُ بِإِناءٍ ۝

حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ وَإِسْمَعِيلُ عَنْ مالِكٍ قالَ نِعْمَ الصَّدَقَةُ

حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قالَ أَخْبَرَنا ابْنُ وَهْبٍ
قالَ حَدَّثَنا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قالَ
لَمّا قَدِمَ المُهاجِرُونَ المَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ وَلَيْسَ
بِأَيْدِيهِمْ وَكانَتِ الأَنْصارُ أَهْلَ الأَرْضِ وَالعَقارِ فَقاسَمَهُمُ
الأَنْصارُ عَلى أَنْ يُعْطُوهُمْ ثِمارَ أَمْوالِهِمْ كُلَّ عامٍ
وَيَكْفُوهُمُ العَمَلَ وَالمُؤْنَةَ وَكانَتْ أُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ أُمُّ
أَنَسٍ كانَتْ أُمَّ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَكانَتْ أَعْطَتْ

يَعْنِي شَيْئًا

أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن
النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة
ابن زيد قال ابن شهاب فاخبرني أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل
خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى
الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه عذاقها واعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن
من حائطه ٥ وقال احمد بن شبيب اخبرني
ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال

حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة
السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازعون خصلة
اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منيحة العنز
منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله
الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون
منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فاستطعنا
ان نبلغ خمس عشرة خصلة ٥
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني عطاء عن جابر بن عبد الله قال كانت

لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ أَرَضِينَ فَقَالُوا نُؤَاجِرُهَا بِالثُّلُثِ
وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ
فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ ۝ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ
الْهِجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ
فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ

الْبِحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ۝
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعني
خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهْتَزُّ زَرْعًا فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ فَقَالُوا
اكْتَرَاهَا فُلَانٌ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاهُ كَانَ خَيْرًا
لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا ۝

بَابٌ إِذَا قَالَ أَخْدُمُكَ

هَذِهِ الْجَارِيَةَ عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَائِزٌ
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ هَذِهِ عَارِيَّةٌ وَإِنْ قَالَ
كَسَوْتُكَ هَذَا الثَّوْبَ فَهُوَ هِبَةٌ ۝ فهو

حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة
فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت ان الله
كبت الكافر وأخدم وليدة ٠
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر ٠

باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ٠
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال سمعت

مالكا

مالكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول
قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك ٠ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقوله

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اذا تداينتم
بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم ٠ وقول الله عز وجل يا أيها
الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
إلى قوله فإن الله كان بما تعملون خبيرا ٠

أحدا

بَابُ إِذَا عَدَّلَ رَجُلٌ رَجُلًا

فَقَالَ لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا أَوْ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ●

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا حِينَ قَالَ لَهَا

ما قالوا

أَهْلُ الْإِفْكِ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ

بع رأيت

إِلَّا خَيْرًا وَقَالَتْ بَرِيرَةُ إِنْ أَعْلَمُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ

أكثر

أكثر من أنها حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي

جارية

الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ يَعْذِرُنَا مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ

في

مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ

فيه

عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا

بَابُ شَهَادَةِ الْمُخْتَبِي

وَأَجَازَهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الْكَاذِبُ الْفَاجِرُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ السَّمْعُ شَهَادَةٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ
صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ
وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ
صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ
أَوْ زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافُ
هَذَا مُحَمَّدٌ فَثَنَاهَا ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ جَاءَتِ امْرَأَةُ
رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ

عند

عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَالَ
أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ
ابْنِ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَالَ
يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شُهُودٌ

بِشَيْءٍ فَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ يَحْكُمُ بِقَوْلِ مَنْ ذَاكَ
شَهِدَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ وَقَالَ الْفَضْلُ لَمْ يُصَلِّ فَأَخَذَ
النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ أَنَّ

لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ
وَخَمْسِمِائَةٍ يُعْطَى بِالزِّيَادَةِ حَدَّثَنَا حِبَّانُ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرِثِ
أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتًا لِأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ فَأَتَتْهُ أَمَةٌ فَقَالَتْ
قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ
أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي إِهَابٍ
فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا مَا عَلِمْنَاهُ أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنَا فَرَكِبَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَفَارَقَهَا وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ

بَابُ الشُّهَدَاءِ الْعُدُولِ

دولاب

وَتَنَزَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ
وَمِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ إِنَّ أُنَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ
وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمُ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ أَظْهَرَ
لَنَا خَيْرًا أَمِنَّاهُ وَقَرَّبْنَاهُ وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ
اللَّهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنْهُ
وَلَمْ نُصَدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ

بَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى
فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل
يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة
القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا
عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة
وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست
إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر
بأخرى فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة

القوم المؤمنين

بالثالثة

فأثني

فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد
له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة
قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع

المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا الحكم عن عراك بن
مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي
أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت
كيف ذلك فقال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت

سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من
الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل
يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك حفصة قالت عائشة فقلت

يا رسول الله

يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن أشعث
ابن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل
فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال
يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من
المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين

بَابُ شَهَادَةِ الْقَاذِفِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي

وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ
وَشِبْلَ بْنَ مَعْبَدٍ وَنَافِعًا بِقَذْفِ الْمُغِيرَةِ ثُمَّ اسْتَتَابَهُمْ
وَقَالَ مَنْ تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَأَجَازَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ
عُتْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٌ
وَمُجَاهِدٌ وَالشَّعْبِيُّ وَعِكْرِمَةُ وَالزُّهْرِيُّ وَمُحَارِبُ
ابْنُ دِثَارٍ وَشُرَيْحٌ وَمُعَوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ
الْأَمْرُ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ إِذَا رَجَعَ الْقَاذِفُ عَنْ قَوْلِهِ
فَاسْتَغْفَرَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ
إِذَا أَكْذَبَ نَفْسَهُ جُلِدَ وَقُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَقَالَ

الثوري

الثَّوْرِيُّ إِذَا جُلِدَ الْعَبْدُ ثُمَّ أُعْتِقَ جَازَتْ شَهَادَتُهُ
وَإِنِ اسْتُقْضِيَ الْمَحْدُودُ فَقَضَايَاهُ جَائِزَةٌ ۝ وَقَالَ
بَعْضُ النَّاسِ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَاذِفِ وَإِنْ تَابَ
ثُمَّ قَالَ لَا يَجُوزُ نِكَاحٌ بِغَيْرِ شَاهِدَيْنِ فَإِنْ تَزَوَّجَ
بِشَهَادَةِ مَحْدُودَيْنِ جَازَ وَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ
عَبْدَيْنِ لَمْ يَجُزْ وَأَجَازَ شَهَادَةَ الْمَحْدُودِ وَالْعَبْدِ
وَالْأَمَةِ لِرُؤْيَةِ هِلَالِ رَمَضَانَ وَكَيْفَ نُعْرَفُ تَوْبَتُهُ

وَنَفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّانِيَ سَنَةً وَنَهَى عَنْ
كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبَيْهِ حَتَّى مَضَى خَمْسُونَ لَيْلَةً

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

خ وَنَفَى

أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح
فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها
فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها
وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة
وتغريب عام ﴿ باب ﴾
لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا

ابو

أنه
صح مقابلة وقوله
وقال ابو جرير عن الشعبي
لا يشهد على جور

أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا
له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي
صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة
سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه
قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال
أبو جرير عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا
أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو
ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما
يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ٥
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن منصور
عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجئ أقوام تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته ٥ قال إبرهيم كانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد ٥

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم
بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب
ابن جرير وعبد الملك بن إبرهيم قالا حدثنا شعبة
عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ٥
تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال

حدثنا الحريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا
فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت ٥ وقال إسمعيل بن إبرهيم
حدثنا الحريري قال حدثنا عبد الرحمن ٥

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه

وانكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره
وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم
والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي

تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء
يجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد
على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس ينعت رجلا
إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر إذا قيل طلع
صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على
عايشة فعرفت صوتي قالت سليمان أدخل فإنك
مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون منتقبة
قال أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن
عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية

أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عائشة تجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع
صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ه
حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة قال أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان
ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له
الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا

حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق
بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على
الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله عز وجل فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها باب شهادة الإماء والعبيد
وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه
شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته
جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وابراهيم في
الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج

ع نسخة

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أتباعي
فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط
البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر
النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا
ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال
بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي
فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
ذلك فهو لك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن

بوقية

جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى
المدينة ه وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعثه
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة ه وقال
عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة ه وقال محمد بن
المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة ه وقال
زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع ه وقال
ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة ه وقال
الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك ه
قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال
عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم بوقية ه تابعه زيد بن اسلم عن جابر ه وقال

ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة
دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر
وابو الزبير عن جابر ه وقال الاعمش عن سالم عن جابر
وقية ذهب ه وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي
درهم ه وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربعة
اواق ه وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين اواق
دينارا وقول الشعبي باوقية اكثر ه

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل
قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ●

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

عقد

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك
ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن

قال حدثني وصدقني ووعدني توفا لي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط
أن توفوا به ما استحللتم به الفروج ●

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار
حقلا فكنا نكري الأرض فربما اخرجت هذه ولم
تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ●

بلغ قراءه ومقابلة والله الموفق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع أخيه ولا يخطب
على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن
رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

٤١

فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله
فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني إنما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس
إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها

فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة قال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قال فاشترتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء

خ فاشترتها ح

لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند
ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال موسى ح
فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان

سمر

ينقض فاقامه ترأها ابن عباس أمامهم ملك ٥

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت
ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء

فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ
مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ۞ بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ
فِي الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِئْتُ أَخْرَجْتُكَ

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو غَسَّانَ
الْكِنَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا
فَرَغَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ

عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَقَالَ نُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ
فَفُدِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ
هُمْ عَدُوُّنَا وَتُهَمَتُنَا وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ
عَلَى ذَلِكَ أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقَرَّنَا مُحَمَّدٌ وَعَامَلَنَا عَلَى الْأَمْوَالِ
وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ عُمَرُ أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ
مِنْ خَيْبَرَ تَغْدُو بِكَ قَلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَقَالَ
كَانَ ذَلِكَ هُزَيْلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ
اللَّهِ فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ

التمر ما لا وإبلا وغروضا من أثاث ورحال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله لحسبه عن نافع عن
ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل
واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا بعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد

بالغميم

بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا

فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل
تهامة فقال تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا
معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت

بهم فان شاؤا ماددهم مدة ويخلوا بيني وبين
الناس فان أظهر وان شاؤا أن يدخلوا فيما دخل
فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم أبوا فوالذي
نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول
فانطلق حتى أتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا
الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم أن نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن
تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم

ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى
قال فمهل تتهمونني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني
أستنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي
وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض
لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني أئته فأتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد
أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد
من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى
فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس
خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق

لكم

فالوا ألمه

أصله

أوباشا

امصص

امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من
ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد
كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم بكلمة أخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر وكلما أهوى
عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده
بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا
المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ

أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الإسلام فأقبل وأما المال فليست منه في شيء
ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوءه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة
إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على
الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم

بلغ قراءة

أصحاب

أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه
وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه
النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا
ائته فلما أشرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم
يعظمون البدن فابعثوها إليه فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما
ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى

أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما
أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له
مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب
عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في
حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينك كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

سار

فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو
ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لتنزله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ قراءة

على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن
ذاك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا
يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل
ابن سهيل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من اسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل
هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال
فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم

فاجزه لي قال ما انا بمجيزه ذلك قال بلى فافعل قال
ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين اردّ الى المشركين وقد جئت مسلما
الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قال السنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك
آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر

أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في
ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق
قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى أفاخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه
ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا
قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم
منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس

فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج إليهم ثم لا
تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك
نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج إحديهما معوية بن أبي سفين والأخرى
صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم

فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا
قَدْ دَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ
فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ
وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا فَاسْتَلَّهُ
الْآخَرُ فَقَالَ أَجَلْ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ
جَرَّبْتُ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ فَأَمْكَنَهُ بِهِ فَضَرَبَهُ
حَتَّى بَرَدَ وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ
يَعْدُو فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُ لَقَدْ
رَأَى هَذَا ذُعْرًا فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ وَاللَّهِ أَوْفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ

ذَكَّرْتُهُ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ عِيهَا فَأَعْتِقْهَا
فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ
فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ
لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ

بَابُ
مَا يَجُوزُ مِنَ الِاشْتِرَاطِ وَالتُّنْيَا فِي الْإِقْرَارِ

وَالشُّرُوطُ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَإِذَا قَالَ مِائَةً إِلَّا يَتَعَارَفُهُ
وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ إِذَا
قَالَ الرَّجُلُ لِكَرِيِّهِ ادْخُلْ رِكَابَكَ فَإِنْ لَمْ أَرْحَلْ مَعَكَ ارْحَلْ
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَلَكَ مِائَةُ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَخْرُجْ فَقَالَ شُرَيْحٌ
مَنْ شَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَهُوَ عَلَيْهِ وَقَالَ

أيوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم
آتك الاربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثنا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله

اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا
يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من
وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر

أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين
إلى حنفا أو إثما حنفا مبتلا متجانف مائل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة
عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن الحرث قال حدثنا
يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن معوية الجعفي قال
حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحرث قال ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما

ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته شاة
البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك هو ابن مغول قال
حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية
قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال
حدثنا إسمعيل عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود
قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت
متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت

انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته
اغنيا خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد ابن ابرهيم
عن عامر بن سعد بن ابى وقاص قال جاء النبى صلى الله
عليه وسلم يعودنى وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض
التى هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله
اوصى بمالى كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس فى ايديهم وانك مهما انفقت من
نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فى امرأتك

تدد

وعسى

وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر
بك اخرون ولم تكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمى وصية الا الثلث وقال
الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس
الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث
والثلث كثير او كبير حدثنى محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا زكريا بن عدى قال حدثنا مروان عن
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت

فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله
أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك
ناسا قلت اريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي
بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم
باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى
حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام

الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي
فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل
باب اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت
حدثنا حسان بن ابي عباد
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس

جارية بن جحر بن فعيل لها من فعل بك افلان أو فلان
حتى سمي اليهودي فمات برأسها فجيء به فلم يزل حتى
اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حرما

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى

بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز
وطاوسا وعطاء وابن ابي ليلى اجازوا اقرار المريض
بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم
من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم

إذا أبرأ الوارث من الدين بريء وأوصى رافع بن خديج
أن لا تكشف امرأته الفزارية عن ما أغلق عليه بابها
وقال الحسن إذا قال المملوك عند الموت كنت أعتقتك
جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي
قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز
إقراره بسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز
إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب
الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله
عليه وسلم آية المنافق إذا ائتمن خان وقال الله عز وجل
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم

بسوء

يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك
ابن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث
كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف ●

باب تأويل قول الله عز وجل

من بعد وصية يوصى بها أو دين ويذكر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله
عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي

شبكة الألوكة

صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس
لا يوصى العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال
خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما

ليعطيه

ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله
ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته
قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

دعا

فالإمام راع ومسؤول عن رعيته

باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب
وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث
ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان
وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان
وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام
ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام
وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة

وأبيا

وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن
قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار
فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال
بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
إسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر

عشيرتك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال
يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني
عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

وبنا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل منها
وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنه بدنة
أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم
يشترط حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن
قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله
إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة ويلك أو
ويحك حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال

بدنة

اركبها

أزكنها قال يا رسول الله إنها بدنة قال أركبها ويلك
في الثانية أو في الثالثة ○ باب إذا أوقف
قبل أن يدفعه شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز
لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل
ولم يخص أن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها
في أقاربه وبني عمه باب إذا قال
داري صدقة لله ولم يبين للفقراء
وبضعها أو غرسهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي
بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

دار

وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح ○
باب إذا قال أرضي أو بستاني
صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول
أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو
غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب
عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال
فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها ○ عنها
باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله ووقف
أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن

بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله والى رسوله
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني
أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس
قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء
أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلى بيرحا قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل
فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله والى رسوله أرجو
بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك
مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في
الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال
وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته
منه من معوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا
أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك

الذي

الحديقة في موضع قصر بني حديلة التي بناه معوية

باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة

أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن
ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس هما والياب والا يرث وذلك
الذي يرزق وإذا لا يرث وذلك الذي يقول
بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجأة

أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت
أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن
عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة

مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن
عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي
توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت
عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف
صدقة عليها

باب قول الله عز وجل

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم

قال

قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة
إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها
بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء
قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم

أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا الْأُوفَى
مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا ۝ بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ
فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ
مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۝ حَسِيبًا ۝ كَافِيًا ۝
وَمَا وَلِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ
عُمَالَتِهِ حَدَّثَنِي هَرُونُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ثَمْغٌ وَكَانَ
نَخْلًا نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا

وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ
وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتُهُ
تِلْكَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضَّيْفِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ
أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُوَكِّلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَ أُنْزِلَتْ فِي وَالِي
مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِالْمَعْرُوفِ ۝
يُصِيبُوا
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ

اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات باب يسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
إلى آخر الآية. لأعنتكم. لأحرجكم. وضيق.
وعنت. خضعت. وقال لنا سليمان حدثنا حماد

عن

عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية
وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن
تجتمع نصحاؤه وأولياؤه فينظرون الذي هو خير له
وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله
يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير
والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته
الوالي

باب استخدام اليتيم في الحضر والسفر

إذا كان صلاحا له ونظر الأم أو زوجها لليتيم.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا ابن
علية قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فأخذ أبو

نسخة الألوكة

طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
باب اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
الأنصار انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
اموالا بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك
رابح حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن
عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله

عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم
قال فإن لي مخرافا فأنا أشهدك أني قد تصدقت به عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء
المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر
بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت

أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ

حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ أَبِي
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ
وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي حَائِطَكُمْ هٰذَا فَقَالُوا
لَا وَاللّٰهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ ● بَابُ

بناء المسجد

وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْكُرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَدَفَعَهَا
وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ نَاجِرٍ يَتَّجِرُ بِهَا وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً
لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ
ذٰلِكَ الْأَلْفِ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي

المساكين

الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ قَالَ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلٰى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
أَعْطَاهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا
فَحَمَلَ عَلَيْهَا رَجُلًا فَأَخْبَرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا يَبِيعُهَا فَسَأَلَ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْتَاعَهَا
فَقَالَ لَا تَبْتَعْهَا وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ ●

بَابُ نَفَقَةِ الْقَيِّمِ لِلْوَقْفِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا

ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل
من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ٥

وقف — باب إذا أوقف أرضا أو بئرا

أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس
دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره
وقال للمزدودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا
مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل
ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات — الحاجة
من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة

عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر — حين
أشرف عليهم فقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها
ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزته قال فصدقوه بما قال وقال عمر
في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد
يليه الواقف وغيره وهو واسع لكل ٥

باب إذا قال الواقف لا نظلب ثمنه

إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي

بحائطكم صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني حائطكم قالوا
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب قول الله عز وجل**
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران
من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
الأولیان واحدها أولى ومنه أولى به أحق به
غير ظهر أعثرنا أظهرنا وقال لي علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد
ابن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم
الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها

سلم

مسلم فلما قدمنا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا
من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي
فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من
شهادتهما وأن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت **باب قضاء الوصي**
دين الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سابق
أو الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان أبو معاوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست

بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا
فبادر وانى احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر
على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها
بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما
زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض
بتمرة ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة

واحدة ٥ قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الجهاد والسير
باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
الى والحافظون الحدود الله وبشر المؤمنين ٥ قال
ابن عباس الحدود الطاعة حدثني الحسن بن صباح
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني
قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها

قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
سكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن
أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال
لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق قال أخبرنا
عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة أخبرني

أبو حصين

أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج
المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا
تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد
ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه

وماله في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز
العظيم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل

يَرَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُجَاهِدٌ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ قَالَ
مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ
شَرِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ع وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ
وَتَكَفَّلَ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ
الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ●

بَابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَقَالَ عُمَرُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ●

حدثنا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ
مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ
تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ
وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَرَسُولَ اللَّهِ
قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ
ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ
شَكَّ إِسْحَقُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَرَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي
مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ

وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال
أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معوية بن أبي سفين
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزا واحدها
غاز هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله
وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله

بلغ قراءة

ان

أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في
أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر
الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
أنهار الجنة وقال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش
الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا
أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قال أما

أراه

هذه الدار دار الشهداء **باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة**

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** إبرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب **حدثنا** قبيصة قال

لغدوة او روحة

حدثنا

حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها **الحور العين** وصفتهن تجاري فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم حور أنكحناهم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال

باب الحور العين وصفتهن

الألوكة www.alukah.net

وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة
في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير
من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت
إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا
ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ●

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني

ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا
يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسمعيل بن علية
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له
وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما
يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان ●

باب فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل فمات

فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
ووقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس
ابن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت أدع الله
أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها

يركبون ثبج هذا البحر

عباده

عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر
مع معوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا
الشام فقربت لها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

أو يطعم

باب من ينكب في سبيل الله عز وجل

حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا همام عن إسحق
عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اثنين وأربعين من بني
سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم حرامي
أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما هو
يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل
منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة

ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج
صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم
فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله
ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو
عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن جندب بن سفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت إصبعه فقال هل انت الا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت

فضل من يجرح

باب من يجرح في سبيل الله

في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا
يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا

الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا محمد
بكير قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول

فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ٥

باب قول الله من المؤمنين رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال
حدثنا عند الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني
عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل
عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه

ليرا ابي

وابرا

وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر
اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت
فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق

لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن
خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف
في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت
أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها
إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله عز وجل
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥

ابن ثابت الانصاري

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم ٥ وقوله
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله
كأنهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم
قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا ٥

غرب

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد أبو

أحمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن
مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن سهم غرب
كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة
وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن
أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل

سار

يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم
من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى إن الله لا يضيع
أجر المحسنين حدثنا إسحق قال أخبرنا محمد بن المبارك
قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم
قال أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال
أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ وَلِعَلِيٍّ
ائْتِنِي عَنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيْتِنِيَا أَمَا سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَتَيَاهُ
وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَائِطٍ لَهُمَا يَسْقِيَانِهِ فَلَمَّا رَأَنَا جَاءَ فَاحْتَبَى
وَجَلَسَ فَقَالَ كُنَّا نَنْقُلُ لَبِنَ الْمَسْجِدِ لَبِنَةً لَبِنَةً وَكَانَ عَمَّارٌ
يَنْقُلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ
عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ وَقَالَ وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ
يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ ●

بَابُ الْغُسْلِ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْغُبَارِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ
وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ فَقَالَ وَضَعْتَ السِّلَاحَ فَوَاللَّهِ
مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ قَالَ هَاهُنَا
وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ فَضْلِ قَوْلِ اللَّهِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ إِلَى
وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى رِعْلٍ
وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ أَنْزَلَ

خ
عَصَبَ بِالتَّخْفِيفِ عِلَاجٌ

أُنْزِلَ خ

فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ بَلِّغُوا
قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اضْطَجَعَ نَاسٌ لِلْخَمْرِ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ
قِيلَ لِسُفْيَانَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ ٥

قيل لسفيان

بَابُ ظِلِّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مُثِّلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَهَبْتُ
أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ فَنَهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ
فَقِيلَ بِنْتُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو فَقَالَ لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ

الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا قُلْتُ لِصَدَقَةَ أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا قَالَهُ

بَابُ تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا
وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى
الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ ٥

بَابُ الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ

وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا مَنْ
قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كُنْتُ لَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاعْلَمُوا
أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ۞ تَابَعَهُ الْأُوَيْسِيُّ
عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ۞

بَابُ مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ

وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
هُرْمُزَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَأَطُوفَنَّ
اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ

بلغ قراءة

مجاهد

يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ
يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ
بِشِقِّ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ ۞

بَابُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى
فَرَسٍ قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ

مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا
هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ
مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلِقَتِ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ
إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا
لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا

بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ
كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ
الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ

كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحُدِّثْتُ بِهِ
مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ
وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

بَابُ مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِ الْحَرْبِ قَالَهُ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ يُوسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ

نسخة الألوكة

عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ ۝

بَابُ وُجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ إِلَى إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ إِلَى وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيُذْكَرُ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ انْفِرُوا ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ يُقَالُ وَاحِدُ
الثُّبَاتِ ثُبَةٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا هِجْرَةَ يوم الفتح؟
بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ۝

بَابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ

فَيُسَدَّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ
إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ
هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهَدُ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَمَا افْتَتَحُوهَا

فقلت يا رسول الله انهم بني فقال بعض بني سعيد بن
العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر
تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم
اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري
انهم له او لم يسهم قال سفين وحدثنيه السعيدي
عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه السعيدي هو
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت
البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم لم ارة مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم

باب قول الله عز وجل

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله

غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء
بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان
ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرني ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي القاعدون

من

من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي
النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل وحرض المؤمنين على القتال ٠

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا معوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا
المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع ٠ قال ٠ اللهم ان العيش عيش الأخرة ٠
فاغفر للأنصار والمهاجرة ٠ فقالوا مجيبين له ٠
نحن الذين بايعوا محمدا ٠ على الجهاد ما بقينا ابدا ٠

باب حفر الخندق وحدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال

حمل

جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون ٠
نحن الذين بايعوا محمدا ٠ على الإسلام ما بقينا أبدا ٠
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ٠ اللهم انه لا خير الا خير
الأخرة ٠ فبارك في الأنصار والمهاجرة ٠ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول ٠
لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
بياض بطنه وهو يقول ٠ لولا انت ما اهتدينا ٠

الجهاد

وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا • فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا •
وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا • إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا •
إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا • بَابُ مَنْ حَبَسَهُ
الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا
مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ
أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا
إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ • وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ

صلى الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلُ عِنْدِي أَصَحُّ •

بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي
صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا •

بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ

كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو
أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال
إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحدهما وثنى بالأخرى
فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس
كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال أين السائل أنفا أو خير هو ثلثا إن الخير لا يأتي إلا

بالخير وإن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم أكلت

إلا آكلة الخضر فإنها
حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم
صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى
والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو مغير قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا أبو سلمة قال حدثني
بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا

وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بُيُوتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ
بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا قُتِلَ
أَخُوهَا مَعِي

بَابُ التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
ابْنُ الْحَرِثِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ
ذُكِرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ أَتَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ
وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ يَعْنِي مِنَ الْحَنُوطِ ثُمَّ
جَاءَ فَجَلَسَ يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ فَقَالَ هَكَذَا
عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ الْقَوْمَ مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ

وذكر

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ
أَقْرَانَكُمْ ۝ رَوَاهُ حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ۝

عَوَّدْتُكُمْ أَقْرَانَكُمْ

بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ
يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ ۝

وَإِنَّ حَوَارِيَّ

بَابُ هَلْ يَبْعَثُ الطَّلِيعَةَ وَحْدَهُ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَدَبَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقه اطلته يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس
وان حواري فانتدب الزبير وقال ان لكل نبي حواري وحواري
الزبير بن العوام **باب سفر الاثنين**
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن
حائد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرف
انا و من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا وصاحب لي
اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما
باب الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين
وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن
ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن
الشعبي عن عروة بن ابي الجعد **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل
باب الجهاد ماض مع البر والفاجر
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها

الخير إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر قال حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا في سبيل الله

لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا
ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت
سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ه

باب اسم الفرس والحمار

بلغ قراءة

حدثنا

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع
بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحش
قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب
فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذ رمحه ثم أكل وأكلوا فندموا فلما
أدركوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى
قال حدثني أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال

كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له
اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق العباد
على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت

قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلثة في الفرس
والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة
والفرس والمسكن

باب الخيل لثلثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له
أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو
روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك
حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام

في

فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له
حدثني عما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أم
عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب
أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل
لي أرمك ليس فيها شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك

إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
أستمسك فضربه بسوطه فوثب البعير مكانه فقال أتبيع
الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعثني النبي صلى الله
عليه وسلم أواقي من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال
استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ●

باب الركوب على الدابة الصعبة

والفحولة من الخيل ● قال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن

محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ●

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقول الله عز وجل والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

ح حدثنا قتيبة قال حدثنا الغزو ح

سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن
عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى
بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاز والغنز للدابة

حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان

إذا دخل رجله في الغرز واستهلت به ناقته قائمة
أهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف
أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا وكان بعد ذلك لا يجارى

باب

واستوت

السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَجْرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضُمِّرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ
وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ
ابْنُ عُمَرَ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ
خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ

بَابُ إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلسَّبَقِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ
وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ

ابن عمر

ابْنَ عُمَرَ كَانَ سَابَقَ بِهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمَدُ غَايَةً طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ

بَابُ غَايَةِ السَّبَاقِ لِلْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي
قَدْ أُضْمِرَتْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ
قُلْتُ لِمُوسَى وَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ
وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ
وَكَانَ أَمَدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ قُلْتُ كَمْ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ
مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِمَّنْ سَابَقَ فِيهَا

بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقال ابن عمر ارتدف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على
القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية قال حدثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا
يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها
العضباء طولة موسى عن حماد عن ثابت عن أنس

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد
عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضباء لا تسبق أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق
على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه

قال حميد

باب

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله أنس وقال أبو حميد اهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني أبو إسحق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا
تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء
قال له رجل يا أبا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله
ما ولّى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولّى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة

بَيْضَاءُ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَرْثِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَوِيَةَ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَوِيَةُ بِهَذَا حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَوِيَةَ بِهَذَا وَعَنْ حَبِيبٍ
ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ نِسَاؤُهُ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نِعْمَ الْجِهَادُ الْحَجُّ

بَابُ غَزْوَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ

حدثنا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِنْتِ مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا ثُمَّ ضَحِكَ
فَقَالَتْ لِمَ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي
يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الْمُلُوكِ
عَلَى الْأَسِرَّةِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ
فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ فَضَحِكَ فَقَالَتْ لَهُ
مِثْلَ أَوْ مِمَّ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ ادْعُ اللَّهَ
أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَسْتِ مِنَ الْآخِرِينَ
قَالَ قَالَ أَنَسٌ فَتَزَوَّجَتْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَرَكِبَتِ

الْبَحْرِ مَعَ بِنْتِ قَرَظَةَ فَلَمَّا قَفَلَتْ رَكِبَتْ دَابَّتَهَا فَوَقَصَتْهَا
فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَمَاتَتْ بَابُ حَمْلِ الرَّجُلِ
امْرَأَتَهُ فِي الْغَزْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
النُّمَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ
عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ
وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلٌّ حَدَّثَنِي
طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا
خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ
غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بعد

بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ بَابُ غَزْوِ النِّسَاءِ
وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا
لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُزَانِ الْقِرَبَ وَقَالَ
غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ
ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَأَنِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ
بَابُ حَمْلِ النِّسَاءِ الْقِرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ

إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ
مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّتِي عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ فَقَالَ عُمَرُ أُمُّ
سَلِيطٍ أَحَقُّ وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا
الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ. تَزْفِرُ. تَخِيطُ.

بَابُ مُدَاوَاةِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ
قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْقِي وَنُدَاوِي الْجَرْحَى

نغزو معه

وَنَرُدُّ الْقَتْلَى

بَابُ رَدِّ النِّسَاءِ الْجَرْحَى

إلى المدينة

وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ
مُعَوِّذٍ قَالَتْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسْقِي
الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ.

بَابُ نَزْعِ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ
رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ انْزِعْ هَذَا
السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ.

بَابُ الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ
ابْنِ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهِرَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ
رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا
صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي
وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ وَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ
عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ

بلغ قراءة

والقطيفة

وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ
لَمْ يَرْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
وَزَادَ تَابَّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ
إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعِسَ وَانْتَكَسَ وَإِذَا
شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٌ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ
فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ
كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ
يُشَفَّعْ ۞ تَعْسًا كَأَنَّهُ يَقُولُ فَأَتْعَسَهُمُ اللَّهُ طُوبَى تُعْلَى مَنْ

كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ وَهِيَ تَأْوِي إِلَى الْوَادِي وَهُوَ مِنْ يَطِيبَ

بَابُ فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ جَرِيرٌ إِنِّي
رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا
أَكْرَمْتُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَاجِعًا وَبَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ

ثم

ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ
لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا
وَمُدِّنَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ
إِسْمَعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُنَا ظِلًّا
الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا
وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَابْتَعَثُوا الرِّكَابَ وَانْتَهَزُوا وَعَالَجُوا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ

بَابُ فَضْلِ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ
يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ
الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَوٰةِ
صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ **بَابُ**
فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا
النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ

حر

خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا
بَابُ مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ
الْتَمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْبَرَ
فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وَأَنَا غُلَامٌ رَاهَقْتُ الْحُلُمَ
فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ فَكُنْتُ
أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ
ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ

صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ
عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ
فَبَنَى بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نَطَعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى
الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَوِّي
لَهَا بِعَبَاءَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةُ
رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا
عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا

وَرَأَيْتُهُ

بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ

بَابُ رُكُوبِ الْبَحْرِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ نَحْوٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَحْوٍ حَيَّانَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْحِكُكَ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي
يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْتِ مَعَهُمْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ
وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَتَزَوَّجَ
بِهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ فَلَمَّا رَجَعَتْ

مِنْهُمْ

قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين

في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال الى قيصر
سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت
ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد
قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو
سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي زمان يغزو فيئام من الناس فيقال فيكم

من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب
من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن
يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم

وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما اجزأ اليوم منا احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من
القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك

فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال

مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا
ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر

عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما
الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر
زاد علي حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد
باب المجن ومن تترس بترس صاحبه
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
الاوزاعي عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا
رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد

الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ
رَبَاعِيَتُهُ وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجَنِّ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ
تَغْسِلُهُ فَلَمَّا رَأَتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى
حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ فَرَقَأَ الدَّمُ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ
أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ
الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ
سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ

حدثنا

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ
مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ
سَمِعْتُهُ يَقُولُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

بَابُ الدَّرَقِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمْرٌو وَحَدَّثَنِي
أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ
بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ
فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ دَعْهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ عَمَرْتُهُمَا فَخَرَجَتَا قَالَتْ وَكَانَ يَوْمَ

د عفل

عِنْدِي يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِمَّا سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ أَنْ
تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ
حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ حَسْبُكِ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَحْمَدُ فَلَمَّا غَفَلَ وَيَقُولُ دُونَكُمْ
بَنِي أَرْفِدَةَ **بَابُ الْحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ**
بِالْعُنُقِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
لَيْلَةً فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدِ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ وَفِي

عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ
قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ
بَابُ مَا جَاءَ فِي حِلْيَةِ السُّيُوفِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ
سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ
حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ إِنَّمَا كَانَتْ
حِلْيَتُهُمُ الْعَلَابِيَّ وَالْأُنُكَ وَالْحَدِيدَ **بَابُ**
مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ

ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا وإذا عنده أعرابي وقال إن هذا اخترط على
سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم
يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا

شجرة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل يوم القيمة
على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفا
له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها

به

باب تخلف المدعا عليه حيث ما

وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى
مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال

أَحْلِفُ لَهُ مَكَانِي فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَأَبَا أَنْ يَحْلِفَ
عَلَى الْمِنْبَرِ فَجَعَلَ مَرْوَانُ يَعْجَبُ مِنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدُكَ أَوْ يَمِينُهُ وَلَمْ يَخُصَّ مَكَانًا دُونَ
مَكَانٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ
لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ۝

بَابُ إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ

يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ ۝

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ۝

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ قَالَ
أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ أَبُو إِسْمَعِيلَ السَّكْسَكِيُّ
سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَا يَقُولُ أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ
فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهَا فَنَزَلَتْ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَا النَّاجِشُ آكِلُ رِبًا خَائِنٌ ۝

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ

النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا
بها مال الرجل ليقتطع مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه
فانزل الله غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم
عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال

الى

النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا
بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل
ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها غيره
قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع

فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا
وَلَا أَنْقُصُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ
إِنْ صَدَقَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ قَالَ ذَكَرَ نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ

بَابُ مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ

بلغ قراءه ومقابله

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ
بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ وَقَالَ طَاوُسٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَشُرَيْحٌ الْبَيِّنَةُ
الْعَادِلَةُ أَحَقُّ مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ
بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا بِقَوْلِهِ
فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ فَلَا يَأْخُذْهَا

بَابُ مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ

وَفَعَلَهُ الْحَسَنُ وَذَكَرَ إِسْمَعِيلُ أَنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ
وَقَضَى ابْنُ أَشْوَعَ بِالْوَعْدِ وَذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ
جُنْدُبٍ وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ قَالَ وَعَدَنِي فَوَفَى لِي

فوفاني

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَأْيُ إِسْحَقَ رَأْيُ إِبْرَاهِيمَ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِ ابْنِ أَشْوَعَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ
أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ
يَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ
وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ ٥ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ
ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا وَعَدَ
أَخْلَفَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَ
لَهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا
فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ جَابِرٌ فَعَدَّ فِي يَدِي
خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَ مِائَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
عَبْدُ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا
مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى
مُوسَى قُلْتُ لَا أَدْرِي حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى حِبْرِ الْعَرَبِ فَأَسْأَلَهُ
فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَضَى أَكْثَرَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا

انَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ فَعَلَ ٥

بَابُ لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشِّرْكِ عَنِ

الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ أَهْلِ الْمِلَلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ لِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ أَحْدَثُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ تَقْرَءُونَهُ لَمْ يُشَبْ وَقَدْ

حدثكم

حَدَّثَكُمُ اللَّهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ وَغَيَّرُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ فَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَفَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسَائِلِهِمْ وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا قَطُّ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ ٥

هذا

مسألتهم

بَابُ الْقُرْعَةِ فِي الْمُشْكِلَاتِ

من

وَقَوْلِهِ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ٥ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اقْتَرَعُوا فَخَرَتِ الْأَقْلَامُ مَعَ الْجَرْيَةِ وَعَالَ فَلَمْ زَكَرِيَّا الْجَرْيَةَ فَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا وَقَوْلِهِ فَسَاهَمَ اقْتَرَعَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ مِنَ الْمَسْهُومِينَ ٥ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا

وعاد وعدا

فأمر أن يسهم بينهم أيهم يخلف حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن
زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته أن عثمان بن
مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الأنصار
سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان
ابن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه
في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد
جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري
وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي
أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت
لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت

فرأيت

زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ
مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ
يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ
لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ
لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ

صلى الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُدْهِنِ فِي حُدُودِ اللهِ
وَالْوَاقِعِ فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً فَصَارَ بَعْضُهُمْ
فِي أَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا فَكَانَ الَّذِي فِي
أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِي فِي أَعْلَاهَا فَتَأَذَّوْا
بِهِ فَأَخَذَ فَأْسًا فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ فَأَتَوْهُ
فَقَالُوا مَا لَكَ قَالَ تَأَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ
أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ وَإِنْ تَرَكُوهُ
أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ ۝ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بلغ قراءة ومقابلة والله الموفق

كِتَابُ الصُّلْحِ

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس

وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ
بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَخُرُوجِ الْإِمَامِ

إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن
عوف كان بينهم شئ فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة
فجاء بلال فأذن ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة
ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة
فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام
الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس

في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت
في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع
أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل
في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم
شئ في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء
من نابه شئ في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا
يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت
إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن
يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

التصفيق
التصفيق
ما لكم
بالتصفيق
سبحان الله
أشرت
أن تصلي بالناس

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ أَنَسًا
قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللهِ
ابْنَ أُبَيٍّ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ
حِمَارًا فَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ مَعَهُ وَهِيَ أَرْضٌ
سَبِخَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَيْكَ
عَنِّي وَاللهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
مِنْهُمْ وَاللهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ
رِيحًا مِنْكَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَشَتَمَا
فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ
بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ فَبَلَغَنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ وَإِنْ
طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ●

شتمه

بالجريد

بَابُ لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عُقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ
الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا ●

فينمي

بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ فَأُخْبِرَ

ضبطه الكرماني بفتح القاف والراء المشددة وفي بعض نسخ الكرماني بفتح القاف وهو الموجود في كثير من النسخ

الشبكة الأزهرية

النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم ٥ باب قول الله عز وجل
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا والصلح خير
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من
امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول
امسكني واقسم لي ما شيت قالت فلا باس اذا تراضيا
باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة

عبرة

بلغ قراءة

لزيد

وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم
ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ٥
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن

اقض

أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس
منه فهو رد ٥ رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد
الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبرهيم ٥

باب كيف يكتب هذا ما صالح

فلان بن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه إلى قبيلته
أو نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البرآء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل
الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله

لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال
علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخلها هو وأصحابه
ثلثة أيام فلا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه
ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
البرآء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها
فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد

ابن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي انت مني رسول الله قال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه
اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر

خ احملتها

فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر

وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله

خ عن

عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن
من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام
ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم * قال أبو
عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفين أبا جندل وقال إلا
بجلبة السلاح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شريح
ابن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا

عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها
ثلثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
ابن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح *

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد
أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت
ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس

ابن النضر انكسر ثنية الربيع برسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره ه زاد الغزاري
عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

ملح قراه ومقابله والله الموفق

ان

للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فيتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما ه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ابي موسى
قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية
بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص فاني لارى

كتايب

كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان
والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد
الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا
الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه
فاتياه فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال
لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من
هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا
فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا

قال لا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا
بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ٥ قال أبو عبد الله
قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من
أبي بكرة بهذا الحديث ٥

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن
أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول

سمع

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع
الآخر ويسترفقه وهو يقول والله لا أفعل خرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي
على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله
أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه
كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فقال
فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه

يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥

باب فضل الاصلاح بين الناس

والعدل بينهم حدثنا اسحق منصور قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الناس صدقة ٥ باب اذا اشار الامام
بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث
انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا
يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري
فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم قال الحبس
حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري
فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال
الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث

والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس ان
يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا
تَوِي فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي
آلتمر وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما
عليه فأبوا ولم يروا ان فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته
في المربد آذنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء معه

ابوبكر

ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع
غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا
قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة
لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك
فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك
وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر
ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا
دينا ٥ وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ٥

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال أخبرنا
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره
أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك
يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان
والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يوم الحديبية
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وأبا سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ أبا جندل بن سهيل بن عمرو إلى أبيه

وَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ
وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَجَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
وَكَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِمَّنْ خَرَجَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ عَاتِقٌ فَجَاءَ
أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَهَا
إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَرْجِعْهَا إِلَيْهِمْ لِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ إِذَا جَاءَكُمُ
الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ
إِلَى وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقَرَّ

بِهَذَا الشَّرْطِ مِنْهُنَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ بَايَعْتُكِ كَلَامًا يُكَلِّمُهَا بِهِ وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ
امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ مَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ
جَرِيرًا يَقُولُ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ
وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

بَابُ إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا

لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت
عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان افضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت

بلغ قراءة

ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه
النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي
يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت
حصيرا فاحرقتها حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن
سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا

جعلها صدقة باب تفرق الناس
عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجرة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح
وحدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد
قال أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي
أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام
فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب
ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن
أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له
محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه

فابوا فاخذ ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بعض فلما اذركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال
انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في قبته اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر قال وهيب
حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى
حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا

مِن حَدِيدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ
مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدِ اضْطَرَّتْ
أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ
انْبَسَطَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُعَفِّيَ أَثَرَهُ وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ
انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ
وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ فَيَجْهَدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ ۞

بَابُ الْجُبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ
حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ
شَامِيَّةٌ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ
يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَّيْهِ وَكَانَا ضَيِّقَيْنِ فَأَخْرَجَهُمَا
مِنْ تَحْتُ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَّيْهِ ۞

بَابُ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَرِثِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ
فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير
شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في
الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام
في حرير حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما
لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه

قال

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها
ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى حمزة
قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن
الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال
عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت
ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم

قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي
يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله
قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا إسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من
أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر
وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد
قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج
قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه
ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

بَابُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ
الشَّعَرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ
الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ
كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ **بَابُ**
مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ

أَكُنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ
وَأَخِفَّاؤُهُمْ حُسَّرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاةً جَمْعَ
هَوَازِنَ وَبَنِي نَصْرٍ مَا يَكَادُ لَهُمْ يَسْقُطُ سَهْمٌ فَرَشَقُوهُمْ
رَشْقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَنَزَلَ وَاسْتَنْصَرَ
ثُمَّ قَالَ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ
بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزِّلْزِلَةِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ

وَخِفَافُهُمْ
يَسْقُطُ لَهُمْ

www.alukah.net

الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى
غابت الشمس حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
أبي ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن
هشام اللهم أنج الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسمعيل بن
أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين

فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة
فقال أبو جهل وناس من قريش وجزرت جزور ناحية
مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوا عليه فجاءت
فاطمة فألقته عنه قال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله

فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى • قال أبو إسحق ونسيت
السابع قال أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحق
عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي
والصحيح أمية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فلعنتهم فقال مالك قالت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت عليكم باب هل يرشد المسلم
أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا إسحق قال
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

ولعنتهم

مسعود

مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت
فإن عليك إثم الأريسيين باب
الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد
الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم •
باب دعوة اليهود والنصارى
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم

إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا
علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن
يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى
عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه

كسرى

كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا
أربابا من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر
أن يؤتيه الله الكتاب الآية حدثنا إبرهيم بن حمزة
قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه
مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يدفعه إلى عظيم نصرى ليدفعه إلى قيصر وكان
قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى
إيليا شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لى ها هنا أحدا
من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس فأخبرنى أبو سفين بن حرب أنه كان بالشام
فى رجال من قريش قدموا تجارا فى المدة التى كانت بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو
سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق
بى وبأصحابى حتى قدمنا إيليا فأدخلنا عليه فإذا
هو جالس فى مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله

عظما

عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا
إلى هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى قال أبو سفين فقلت
أنا أقربهم إليه نسبا فقال ما قرابة ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمى وليس فى الركب يومئذ أحد من بنى
عمّ
عبد مناف غيرى فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابى
فجعلوا خلف ظهرى عند كتفى ثم قال لترجمانه قل لأصحابه
إنى سائل هذا الرجل عن الذى يزعم أنه نبى فإن كذب
فكذبوه قال أبو سفين والله لولا الحياء يومئذ من
أن يأثروا أصحابى عنى الكذب لكذبته فحدثته عنى
حين سألنى عنه ولكنى استحييت أن يأثروا الكذب
عنى فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا

الرَّجُلِ فِيكُمْ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ قَالَ فَهَلْ قَالَ
هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا فَقَالَ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ
عَلَى الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ
مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ
أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ قَالَ فَيَزِيدُونَ أَوْ
يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً
لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ
لَا وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ قَالَ أَبُو
سُفْيَانَ وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ لَا
أَخَافُ أَنْ يُؤْثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَ ذُو سِجَالٍ

بلغ قراءة

يُسْجَالُ

وَيُسْجَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ وَنُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى قَالَ
فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَأْمُرُنَا بِأَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا
بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ
الْأَمَانَةِ فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ قُلْ لَهُ إِنِّي
سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ
الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ
مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتَمُّ
بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ

يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان
رجل من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن
ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك
هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل

وان

وأن حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة
وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون
لها العاقبة وسألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والصدق
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي النبي
قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم فإن يك
ما قلت حقا فسيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغاه
لغسلت قدميه قال أبو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم

مِن مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ
عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ
أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ
فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا
نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ
حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ فَلَا أَدْرِي مَاذَا
قَالُوا وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي
وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا

مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ يَخَافُهُ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ
ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ قَلْبِي
الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ
لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَامُوا يَرْجُونَ
لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ
أَيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأُمِرَ فَدُعِيَ لَهُ فَبَصَقَ فِي
عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ
حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ
ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ

يفتح على يديه

حَقِّ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ
مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا
قَوْمًا لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ
أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَمَا يُصْبِحُ فَنَزَلْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا بِنَا ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ فَجِئْنَاهَا لَيْلًا وَكَانَ إِذَا
جَاءَ قَوْمًا بِلَيْلٍ لَا يُغِيرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ

مساحيهم

بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ
وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ
إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ
وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً
فَوَرَّى بِغَيْرِهَا وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

قال اخبرني عبد الرحمن عن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى
بغيرها حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن عن عبد الله
ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا
ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم

امره خ

لساهموا

ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد خ غزوهم
وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب

الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة

ركعتين وسمعتهم يضرخون بهما جميعا **باب**
الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي
القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي
القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى
فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتنك والله
بالحديث على وجهه **باب الخروج في رمضان**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر
قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس ابن عبد الله سمع
وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري
وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
باب التوديع قال وقال ابن وهب أخبرني
عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن
لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار ثم قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج
فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام ما لم يأمر بمعصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد
ابن صباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق
ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد
أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام
جنة يقاتل من وراءه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل
فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره كان عليه منه

وزرا

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله

عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ أَبُو عُمَرَ
رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ
الَّتِي بَايَعْنَا تَحْتَهَا كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ فَسَأَلْتُ نَافِعًا
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ
حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا
كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ حَنْظَلَةَ
يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ فَقَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا
بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ

فسألنا

بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ
فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ أَلَا تُبَايِعُ قَالَ قُلْتُ
قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَيْضًا فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ
فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ
قَالَ عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَتِ الْأَنْصَارُ
يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حَيِينَا أَبَدًا
فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ
أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل
فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا
مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيغزم
علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما
أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى
أن لا يغزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم
لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء

سأل رجلا فسقاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي
لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالتغب
شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي

صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال
حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي العدو فيها
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية

فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ
السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ
وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ

بَابُ اسْتِئْذَانِ الرَّجُلِ الْإِمَامَ

لِقَوْلِهِ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا
كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ
قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَتَلَاحَقَ بِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ
لَنَا قَدْ أَعْيَا فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ فَقَالَ لِي مَا لِبَعِيرِكَ قَالَ
قُلْتُ عَيِيَ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَعْيَا

تزجر

فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ
فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ
قَالَ أَفَتَبِيعُنِيهِ قَالَ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ
قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ
حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ
فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ
حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ
فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ بِهِ فَلَامَنِي قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ هَلْ تَزَوَّجْتَ
يَا بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا فَقَالَ هَلَّا تَزَوَّجْتَ
يَا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوُفِّيَ وَالِدِي

او استشهد وله اخوات صغار فكرهت ان اتزوج
مثلهن فلا تؤدب لهن ولا تقوم عليهن فتزوجت
ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني
ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به بأسا باب من غزا وهو
يعزسه حديث عهد بعرس فيه جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال
يرى حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك

قال كان

قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد
قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر
قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب
الخروج في الفزع وحده باب
الجعائل والحملان في سبيل الله وقال مجاهد قلت

لابن عمر الغزو وقال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي
قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون
من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون
من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن
أحق بماله حتى يأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد
إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاضنع به ما
شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن
أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في

صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري
قال حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية
ولكن لا أجد حمولة ولا أجدها فيحملهم علي ويشق
علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية

ابن نمير فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار
فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين

باب استعارة الفرس في الغزو

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفين قال حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر
فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا
فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدع يده
اليك تقضمها كما يقضم الفحل

باب

ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي

مريم قال حدثنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد
الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرحل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله
ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا

نحن بعلي وما نزجره فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنفخ الله عليه حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزكي الرايات

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم

ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد

في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد

التقوى حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن
أسما قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم
نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر
والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطي بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا
سفين قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا

عبد الوهاب

عبد الوهاب سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار
أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من
خيبر وصلوا العصر دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالأطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق
فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم
قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم
عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل

وهي من إذ في خيبر صح

عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناد وا في الناس يأتون بفضل أزوادهم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ●

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا عبدة عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال
خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا فمر بنا فمر زادنا
حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا أبا عبد الله

وأين

وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى انتهينا البحر فإذا حوت قد قذفه
البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أخبرنا ●

باب إزدواف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا
عثمان بن الأسود قال حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة
أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة
ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن
فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت ●

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة

عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان ارديف عايشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي
طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف

عليه قطيفة وارتدف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن يحيى
قال حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى
مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة

بَابُ مَنْ أَخَذَ بِالرِّكَابِ وَنَحْوِهِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ
كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ
وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا
مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ
يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ

بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ

إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ

بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَبَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ
قَالُوا هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَلَجَئُوا إِلَى الْحِصْنِ
فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ

خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي ما فيها تابعه علي عن
سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم
عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا
على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم

لا تدعون

لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال
كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نصوبنا سبحنا حدثنا
عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن
كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان

النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه
إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر
ثلثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح
فقلت له ألم يقل عند الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل
قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا العوام
قال حدثنا إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت

أبا بردة واضطجع هو وبريد بن أبي كبشة في سفر
فكان يريد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت
أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي حواري وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني أبي عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم قال
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن
أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
منعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول

بلغ قراءة

وأنا أسمع فسقط عني وعن سير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد
فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو
ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع
فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق
ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال
إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به
السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي

صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ٥

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل
على فرس فى سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد فى صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت
على فرس فى سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذى كان

عنده

ملحق الغزاه والمقاتلة

عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص
فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان ٢ باعك
بدرهم فان العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ٥

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب
ابن ابى ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان
لا يتهم فى حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنه فى
الجهاد فقال احى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب ما قيل فى الخرس ونحوه

فى اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال

أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن
أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال
والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة
إلا قطعت **باب من اكتتب في جيش فخرجت**
امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي معبد
عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يخلون رجل بامرأة ولا يسافرن امرأة إلا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة

كذا

كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحج
مع امرأتك **باب الجاسوس**
والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعت منه مرتين
أخبرني الحسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي
رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا

خ

أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته
من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ
ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من
النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها

قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر
بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم
بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا

قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم

يدره

يرجوه

يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن
يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال

حدثنا صالح بن حي أبو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني
أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها
ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيكها بغير شيء
وقد كان الرجل يرحل في أهون منها الى المدينة

أعطيتكها

باب أهل الدار يبيتون فيصاب

لتبيتنه لنقتلنه

الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبد الله

عن

عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالابواء أو بودان فسئل عن أهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله
وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال
حدثنا الصعب بن الذراري كان عمر يحدثنا عن
ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم
منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم

من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ليث عن نافع أن

عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي
صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء

في الحرب حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة
مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن
سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا

بلغ نظره

فأحرقوهما بالنار ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أيوب
عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو
كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن
تكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض

تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الْآيَةَ ۝

بَابُ هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ

وَيَخْدَعَ الَّذِينَ أَسَرُوهُ حَتَّى يَنْجُوَ مِنَ الْكَفَرَةِ ۝

فِيهِ الْمِسْوَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

بَابُ إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ
ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَوَوُا
الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَبْغِنَا رِسْلًا قَالَ مَا أَجِدُ
لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالذَّوْدِ فَانْطَلَقُوا فَشَرِبُوا مِنْ
أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَ

واستاقوا

وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَأُتِيَ الصَّرِيخُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ
حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ
فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا وَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا
يُسْقَوْنَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو قِلَابَةَ قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا
اللهَ وَرَسُولَهُ وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۝

بَابُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ

أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخبره

يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف او أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثنا ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم

فدخل حصنهم قال فدخلت فى مربط دواب لهم
قال فاغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم
فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انى اطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب
الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح فى كوة حيث أراها فلما
ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت
عليه فقلت يا ابا رافع فأجابنى فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كانى مغيث فقلت
يا ابا رافع وغيرت صوتى فقال مالك لامك الويل
قلت ما شأنك قال لا ادرى من دخل على فضربنى
قال فوضعت سيفى فى بطنه ثم تحاملت عليه حتى

فرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم
لا نزل فيه فوقعت فوثبت رجلى فخرجت إلى
اصحابى فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الداعية فما برحت الداعية الواعية
حتى سمعت نعاء ابى رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت
وما بى قلبة حتى اتينا النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا ابن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحق عن البراء
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الانصار الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم بيته

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف
اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن
عقبة قال حدثنا سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله
كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفا
حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت
كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي
اوفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا

يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر
بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال
سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال
نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله
عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال
وايضا والله لتملنه قال وانا قد اتبعناه ونكره ان
ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

باب الفتك باهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن
عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله

قال نعم قال فائذن لي فأقول قال قد نعلت

باب ما يجوز من الاحتيال

في الحرب

والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

شيئا

رمرمة

باب الرجز في الحرب

ورفع الصوت في حفر الخندق وفيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته ●

باب من لا يثبت على الخيل ●

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن إدريس هو
عن عبد الله عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما
حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني
إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا ●

وجهه

صدره

باب دواء الجرح بإحراق الحصير

وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ●

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا

ابو

أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي
شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء
في ترسه وكانت بعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ●

باب ما يكره من التنازع

والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه
وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم ● قال قتادة الريح الحرب ●

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد

ابن ابي بردة عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ●

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا
خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل
إليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا
تبرحوا حتى أرسل اليكم فهزمهم قال فأنا والله
رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهم واسوقهن

فهزموهم

يشددن

رافعات

رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم
فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في
اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه أصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا فقال ابو سفين أفي القوم محمد ثلث مرات

منها

اصابوا

فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال
أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرات ثم قال أفي
القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه
فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء
كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى
وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري
وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو

فنادي بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة
ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك
قال اخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث
صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحا
ثم اندفعت حتى الفاهم وقد اخذوها فجعلت
ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها

اخذت

بلغ نزاه

اسوقها

اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم
فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها

بلغت القراءة المقابلة

وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت
رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البراء وانا اشهد اما رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث اخذا
بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول

أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب •

فما رئي من الناس يومئذ أشد منه •

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد
ابن إبرهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي
سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى
سيدكم قال فجاء فجلس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك

قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية
فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك •

باب قتل الأسير صبرا وقتل الصبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه •

باب هل يستأسر الرجل

ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين عند القتل •

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عمرو بن أبي سفين بن أسيد بن جارية الثقفي

وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا الحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا
من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤا إلى
فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا
بايديكم ولكم العهد والميثاق لا نقتل منكم احدا

نعار

فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل
اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء اسوة يريد القتلى
وجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة
بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر

لا اسوة

فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عِيَاضٍ أَنَّ بِنْتَ الْحَرِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ أَجْمَعُوا اسْتَعَارَ
مِنْهَا مُوسًى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَأَخَذَ ابْنًا لِي وَأَنَا
غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ
وَالْمُوسَى بِيَدِهِ فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي
قَالَ تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكِ وَاللَّهِ
مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَلَقَدْ وَاللَّهِ وَجَدْتُهُ
يَوْمًا يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي
الْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللَّهِ
رَزَقَهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ
لَهُمْ خُبَيْبٌ ذَرُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ

رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَنْتَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَاتَرَى
قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً قَالَ ابْنُ
صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَأْ
فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي
أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْ
هُوَ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي
قَتْلِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ
ابْنُ كَعْبٍ يَأْتِيَانِ النَّخْلَ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى

إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا
قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ● وقال
سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في
الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه
لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله

نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ●

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود إن أسلموا تسلموا ● قاله المقبري عن أبي هريرة ●

باب إذا أسلم قوم

في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم ●

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين
تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا
ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة

حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا
يؤوهم ٥ قال الزهري والخيف الوادي ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له
يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك
عن المسلمين واتق دعوة المسلمين واتق دعوة المظلوم
فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصرمة
ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل
وان رب الصرمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما
يأتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم

يا امير المؤمنين

انا لا ابا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب
والورق وأيم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها
لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها
في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه
في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ٥

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من
الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف
ونحن الف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى

إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحْدَهُ وَهُوَ حَائِفٌ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَمِائَةٍ وَقَالَ أَبُو مُعَوِيَةَ مَا بَيْنَ سِتِّمِائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ قَالَ ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ ۝

بَابُ

إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

بلغ قراءة

قال

قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدَّعِي بِالْإِسْلَامِ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُلْتَ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ قَالَ فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ

خيبر ع

وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ
هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ ●

بَابُ مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ

بلغ القراءة والمقابلة

مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ ●

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ
الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ
ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا
خَالِدُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَمَا يَسُرُّنِي أَوْ

قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَانِ

بَابُ الْعَوْنِ بِالْمَدَدِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ رِعْلٌ وَذَكْوَانُ وَعُصَيَّةُ
وَبَنُو لِحْيَانَ فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا وَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى
قَوْمِهِمْ فَأَمَدَّهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِينَ
مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ يَحْتَطِبُونَ ع
بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ فَانْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّى بَلَغُوا
بِئْرَ مَعُونَةَ غَدَرُوا بِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو
عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا

ع يَحْتَطِبُونَ

انس انهم قرؤا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك

باب من غلب العدو

فاقام على عرصتهم ثلثا ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد
عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على
قوم اقام بالعرصة ثلث ليال ۞ تابعه معاذ
وعبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب من قسم الغنيمة

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد
ابن زريع وحميد الاسود عن حبيب بن الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ
تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت
وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ۞
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ۞

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن

نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
إِذَا قَفَلَ كَبَّرَ ثَلَاثًا قَالَ آيِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ
عَابِدُونَ حَامِدُونَ لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ صَدَقَ
اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ●
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ
بِنْتَ حُيَيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا فَاقْتَحَمَ أَبُو
طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ جَعَلَنِي اللَّهُ
فِدَاكَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ

وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمَا وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا فَرَكِبَا
وَاكْتَنَفَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا
عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا
حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ ●
حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو
طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةُ يُرْدِفُهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانَ
بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ الدَّابَّةُ فَصُرِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ وَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ اخْسِبْ قَالَ
اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ

فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ
فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا
فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّ لَهُمَا عَلَى
رَاحِلَتِهِمَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ
أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا
حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ ●

بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا

المدينة

فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ ● وَقَالَ رَافِعٌ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا فَعَدَلَ
عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ
أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ
حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ ●

بَابُ إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ

مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ ● وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَهَبَ
فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَرُدَّ
عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَقَ عَبْدٌ

له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد
ابن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٠

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع ان عندا لابن عمر ابن فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان
فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه
على عبد الله ٠ قال ابو عبد الله عار مشتق
من العير وهو حمار وحش اي هرب ٠

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم
لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد

بعثه

بعثه ابو بكر رضي الله عنه فاخذ العدو فلما
هزم العدو رد خالد فرسه ٠

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم
وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ٠

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا حنظلة بن ابي سفين قال اخبرنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ٠

حدثنا حبان بن موسى قال حدثنا عبد الله عن
خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن
سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع أبي وعلي قميص أصفر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر دهرا

ثم أبلي وأخلقي

د كرر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي

اخذ

أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي حيان قال
حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم
أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته

ألفين

شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول

لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئاً قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد
أبلغتك قال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن أبي
الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة بفتح الكافين

باب ما يكره من ذبح الإبل

والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا
إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندّ منها بعير
وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى

إلى رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها
أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو وغدا
وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما
أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما
السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب الإشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فيه خثعم
فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب
خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم إني لا أثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره قال رسول جرير لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها
خمس مرات ٥ وقال مسدد دبيت في خثعم ٥

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ٥

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن أبايعه على الإسلام ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ٥

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر

في شعور أهل الذمة والمومنات إذا عصين الله وتجريدهن إلى

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير

فقال ابتوا روضة كذا وكذا تجدون بها امرأة اعطاها
حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت
لم يعطني قلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من
عقاصها او حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل
والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا
ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله
به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان
اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عمر رضي الله عنه دعني اضرب عنقه
فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي حرأه

المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه
عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه
حدثنا محمد قال حدثنا وكيع عن شعبة عن
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدموا المدينة نحر جزورا

أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر
ابن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا بأوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا
امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة
امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي
ثمن البعير حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا

يونس

يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان
حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت
ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى
جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين
جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب

اَسْنِمَتُهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَاُخِذَ مِنْ اَكْبَادِهِمَا
رَاَيْتُ فَلَمْ اَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِيْنَ نَظَرْتُ ذٰلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا
فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا فَقَالُوا فَعَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ
الْاَنْصَارِ فَانْطَلَقْتُ حَتّٰى اَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِيَ الَّذِي لَقِيْتُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلْتُ
يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مَا رَاَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ
فَاَجَبَّ اَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ
مَعَهُ شَرْبٌ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ

فارتدى

فَارْتَدَى ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ اَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
حَتّٰى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَاْذَنَ فَاَذِنُوا
لَهُ فَاِذَا هُمْ شَرْبٌ فَطَفِقَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ فَاِذَا حَمْزَةُ قَدْ ثَمِلَ مُحْمَرَّةً عَيْنَاهُ
فَنَظَرَ حَمْزَةُ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ اِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ
اِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ اِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ
حَمْزَةُ هَلْ اَنْتُمْ اِلَّا عَبِيدٌ لِاَبِي فَعَرَفَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَدْ ثَمِلَ فَنَكَصَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَى وَخَرَجْنَا
مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا

ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة ام المؤمنين اخبرته
ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت

فكانت

فكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال
لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من
امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة دفعها عمر
الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر
وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا
لحقوقه التي تعروه ولنوائبه وامرهما الى من ولي
الامر قال فهما على ذلك الى اليوم
قال ابو عبد الله اغتراك افتعلت من عروته

فاصبنه ومنه بعروه واعتراني قصة قدك

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك
ابن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك
فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته
عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس
في اهلي حين متع النهار اذ رسول عمر بن الخطاب يأتيني
فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل
على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش متكئ على وساده من ادم فسلمت عليه
ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك

اهل

اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه
بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت لغيري قال
فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم
فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على
رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المؤمنين اقض بينهما واره احدهما من الاخر

قال عمر نبدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال
عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما
افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما
احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم

قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك
قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي

أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل
فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني تكلمني وكلمتكما واحدة
وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن
أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته
من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه
إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما

فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط
نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها
فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا
هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل
إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو

إليه من وراء أنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلوة
وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حد
أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله

ذو كبد إلا شطر شعير في رفي لي فأكلت منه حتى
طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة
باب ما جاء في بيوت أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن
وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا حبان
أبو موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله

أبي عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا أبو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت
عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي
وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت
دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم

تزوره

تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من
رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر

قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
إبرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن
أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو
مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان
يستأذن في بيت حفصة فقالت يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم
ما تحرم من الولادة باب ما ذكر
من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر
تسميته ومن شعره ونعله وآنيته مما شرك اصحابه
وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف
بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتمه

النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا
عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وبين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال
عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا
وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمان بن بلال عن حميد عن أبي بردة أخرجت
إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من